

Distr.
LIMITED

A/C.2/52/L.36
1 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٩٩ (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد عادل
عبد اللطيف (مصر)، على أساس مشاورات غير رسمية
أجريت بشأن مشروع القرار (A/C.2/52/L.7)

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية في الجنوب الأفريقي

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٢٤٨/٣٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢، وجميع قرارات الجمعية
العامة الأخرى ذات الصلة التي تتعلق بتشجيع التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب
الأفريقي،

وإذ ترحب بتعزيز الجماعة الإنمائية من خلال قبول جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيشيل
كدولتين عضوين فيها،

وإذ ترحب أيضا بإنشاء الجهاز المعني بالسياسة والدفاع والأمن، بوصفه جزءا من الجماعة الإنمائية،
وبما سيقوم به هذا الجهاز من دور في منع النزاعات وصون السلام، وهذا أساسي بالنسبة للتنمية داخل
المنطقة،

وإذ تسلم بتعزيز الاتجاهات الديمقراطية وسائر التطورات الإيجابية، ودعم عملية السلام، وتوطيد
الديمقراطية، واحترام سيادة القانون في المنطقة،

وإذ تشني على الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية لما تبديه من التزام متواصل بالأخذ بترتيبات أكثر عمقا ورسمية في مجال التعاون فيما بينها،

وإذ تؤكد من جديد أن النجاح في تنفيذ البرنامج الإنمائي للجماعة لن يتحقق إلا إذا أُتيحت لها موارد كافية،

وإذ تلاحظ أن آثار الحرب والخسائر في الأرواح وتدمير الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب الأفريقي تتطلب مواصلة برامج الإصلاح وتعزيزها من أجل إنعاش اقتصادات بلدان المنطقة،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق عودة الجفاف إلى المنطقة، ورجوع ظاهرة "النينيو" إلى الوجود، مع ما يحتمل أن يترتب على ذلك من جفاف وخطر تزايد الفقر خاصة في المناطق الريفية،

وإذ ترحب مع الارتياح بالاستراتيجية الإقليمية للأمن الغذائي، التي ترى أن موضوع القضاء على الفقر هو شغلها الشاغل، والتي تعالج بصفة خاصة قضايا تحسين إمكانية الوصول للغذاء والتغذية،

وإذ تقر بالمساهمة الاقتصادية والمالية القيمة والفعالة التي قدمتها بعض أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة لاستكمال الجهود الوطنية ودون الإقليمية المبذولة من أجل النهوض بعملية إحلال الديمقراطية والإنعاش والتنمية في الجنوب الأفريقي،

وإذ تلاحظ أن الحالة في أنغولا أصبحت مؤخرا مصدر قلق شديد، وأنه على الرغم من النجاح السابق الذي تحقق في تنفيذ بعض جوانب عملية السلام الأنغولية، ما زال تدهور الحالة متواصلا،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها للمصاعب الهامة التي تعوق عملية السلام في أنغولا والناجمة بصورة أولية عن تباطؤ الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) في تنفيذ بروتوكول لوساكا⁽¹⁾، مما يعرقل حاليا الجهود الرامية إلى تحقيق الإنعاش الاقتصادي والتعمير الوطني فضلا عن مشاريع التنمية الإقليمية،

وإذ تدرك المخاطر، والتحديات الجديدة، والفرص التي تمثلها عملية عولمة وتحرر اقتصادات المنطقة،

وإذ تحيط علما بالتدابير التي تتخذها حاليا الجماعة للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب،

(١) S/1994/1441، المرفق.

وإذ ترحب بالاعتراف، على الصعيد الإقليمي، بأهمية الدور الذي تؤديه المرأة في تنمية المنطقة،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الخاص بقضايا الجنسين والتنمية الذي اعتمدته رؤساء دول و/أو حكومات الجماعة في بلانتير، ملاوي، في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي^(٩)،

٢ - تثني على الدول الأعضاء، وأجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي ما فتئت تحافظ على التعاون الإنمائي مع الجماعة وتعززه وتبادر به؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي لم تُقَم بعد اتصالات وعلاقات مع الجماعة إلى أن تستكشف إمكانية أن تفعل ذلك؛

٤ - تعرب عن تقديرها للمجتمع الدولي للدعم المالي، والتقني والمادي الممنوح للجماعة؛

٥ - تكرر مناشدتها المجتمع الدولي أن يبقي على المستويات الحالية دعمه المالي، والتقني والمادي للجماعة وأن يرفع تلك المستويات حيثما كان ذلك مناسباً، لتمكين الجماعة من أن تقوم على الوجه الكامل بتنفيذ برنامج عملها ولتلبية احتياجات المنطقة في مجالي الإنعاش والتعمير؛

٦ - تناشد المجتمع الدولي ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة تقديم مساعدة ملائمة إلى الجماعة بغية تمكينها من تحقيق مزيد من التقدم في عملية التكامل الاقتصادي الإقليمي؛

٧ - ترحب بالإنجازات الاقتصادية والسياسية والإصلاحات الجارية داخل الجماعة، بما في ذلك تنفيذ برنامج عملها، الهادفة إلى التصدي بشكل أفضل لتحديات التعاون والتكامل الإقليميين في الوقت الراهن بعد بداية الألف سنة القادمة؛

٨ - ترحب أيضاً بجهود الجماعة الرامية إلى جعل الجنوب الأفريقي منطقة خالية من الألغام الأرضية، وهي جهود ناتجة عن قرار اتخذته الجماعة بإزالة الألغام من المنطقة واستصلاح الأراضي

.A/52/400 (٢)

لاستغلالها في أغراض إنتاجية، وتحيط علماً، في هذا السياق، بإعلان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن الألغام الأرضية المضادة للأفراد الذي أصدره مؤتمر قمة الجماعة في بلانتيير، ملاوي، في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وتناشد الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة والمجتمع الدولي مساعدة ودعم الجماعة في جهودها؛

٩ - تناشد الأمم المتحدة، وأجهزتها ذات الصلة والمجتمع الدولي مساعدة الجماعة بالموارد المناسبة لتنفيذ البرامج والقرارات التي اعتمدتها المؤتمرات العالمية المختلفة للأمم المتحدة، مع التأكيد بصورة خاصة على تعزيز دور المرأة في عملية التنمية؛

١٠ - تناشد المجتمع الدولي وكذلك منظومة الأمم المتحدة أن يواصل تقديم المساعدة التي تحتاجها بشدة بلدان الجماعة التي تمر بمرحلة التعمير الوطني وذلك لتمكينها من تعزيز جهودها الهادفة إلى توطيد دعائم الديمقراطية وتعزيز تنفيذ برامجها الإنمائية الوطنية؛

١١ - تعرب عن تقديرها للمساهمات الكبيرة المقدمة من الدول الأعضاء، ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أجل تلبية احتياجات الشعب الأنغولي وتحث على تقديم مساهمات كبيرة أخرى؛

١٢ - تناشد المجتمع الدولي أن يمثل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن أنغولا والمتعلقة بعملية السلام، التي من شأنها، بالتضافر مع الجهود الأخرى، أن تسهل عملية إنعاش الاقتصاد الأنغولي وإعادة بنائه؛

١٣ - تعرب عن اعتقادها بأن الاستراتيجيات الإنمائية السليمة والشاملة هامة بالنسبة لتجنب النزاع والتفكك، وتسلم بقيمة التعاون الدولي، وجهود صنع السلام وحفظ السلام، وتشدد على ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي مساعدة البلدان التي تستقبل لاجئين على التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تنتج عن ذلك؛

١٤ - تناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أن يساهما في تعزيز قدرة الإقليم على إدارة الموارد المائية القابلة للاستدامة وأن يستجيبا بسخاء لحالة الجفاف السائدة في الجنوب الأفريقي، لكي يمكن تجنب المجاعة في المنطقة، وذلك بدعم المنطقة في إطار استراتيجياتها للتأهب للجفاف وإدارته، وخاصة بتعزيز قدرتها على معالجة الحالة، ورصد الجفاف والإنذار المبكر بحدوثه والاستعداد له؛

١٥ - تناشد الأمم المتحدة وأجهزتها ذات الصلة والمجتمع الدولي تقديم مساعدة ملائمة لقطاع المياه في الجماعة وإلى الدول الأعضاء في الجماعة وذلك لإحراز مزيد من التقدم في تنفيذ البروتوكول المتعلق بنظم المجاري المائية المشتركة وفي استعداداتها لعقد مؤتمر المائدة المستديرة لقطاع المياه، الذي تقرر أن تعقده الجماعة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

١٦ - تدعو المجتمع الدولي إلى أن يواصل، دعم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة وممرات إنمائية، داخل منطقة الجماعة، ولا سيما ممر مابوتو الإنمائي، الجاري تنفيذه حاليا بإسهام فعال من القطاع الخاص؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل، بالتشاور مع الأمين التنفيذي للجماعة، تكثيف الاتصالات التي تستهدف تعزيز وتنسيق التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة؛

١٨ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

— — — — —